

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: وسائل الاعلام والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

موسومة بـ:



دور الاذاعة المحلية في معالجة المشاكل الاجتماعية
"اذاعة مستغانم نموذجاً"

*تحت اشراف الاستاذ:

*إعداد الطالبة:



محمد صفية

السنة الجامعية: 2018/2017

مقدمة:

باعتبار أن الإنسان وحدة اجتماعية ، نفسية ، بدنية ، مترابطة تتشكل شخصيته و يتخذ سلوكه بتفاعل عوامل بيولوجية وراثية وخصائص نفسية و جسدية مع عوامل بيئية ثقافية مثل العرض و القيم الاجتماعية و التقاليد السائدة... إلخ الاثنان في تفاعله مع بيئته يحاول أن يتكيف معها بسلوك اجتماعي هو محصلة تفاعل العوامل الشخصية مع العوامل البيئية و هو في ذلك يستجيب للمواقف و المثيرات المختلفة باستجابات متنوعة قد تكون لفظية أو حركية أو فسيولوجية أو انفعالية أو معرفية.

-و توجد المشكلة الاجتماعية في العادة حينما يظهر نوع من التناقص أو التعارض بين ما هو كائن أو موجود بالفعل، و بين ما يعتقد الناس أن ينبغي أن يكون ، و هذا يختلف تقديره من مجتمع لآخر.

-و في وقتنا الحالي الإذاعة أصبحت جزء مركزيا من هياكل المؤسسات الاجتماعية فهي تقوم بدور ثنائي إذ تضمن عملية الضبط الاجتماعي و من جهة أخرى توفر الجو المناسب لأحداث التغيير الاجتماعي كما أنها تسعى دائما إلى التبشير بالقيم التي تسود في المجتمع، و معتقداته الدينية و الخلقية ، كما تلعب دورا في عملية التغيير الثقافي من خلال نشر و شرح و تفسير الأفكار و الآراء.

و من خلال تناولنا لهذه الدراسة أردنا تسليط الضوء على إحدى الزوايا لتخصيص دراستنا لدو الإذاعة المحلية في معالجة المشاكل الاجتماعية ، فأردنا أن نربط بين المشاكل الاجتماعية و الإذاعة المحلية و دورها الإيجابي في معالجتها أو السلبي من خلال الزيادة في ثقافتها ، و الإذاعة المحلية بحكم تواجدها في مجتمع محلي تعرف جيدا المشاكل التي يعاني منها المجتمع و تقدر على تشخيصها ، لذلك فهي قادرة على إحداث تغييرات جذرية من خلال ما تقدمه من برامج اجتماعية قادرة على ترسيخ ثقافة السلوك

الحسن و محاولة إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يتخبط فيها المجتمع عن طريق هذه البرامج على الهواء مباشرة و مناقشة واحدة من هذه المشاكل التي تهم المستمعين ، و عليه فقد تمحور بحثنا حول الجوانب التالية أولاً:

الجانب المنهجي الذي تضمن: تحديد الإشكالية و طرح التساؤلات و الفرضيات و أسباب اختيار الموضوع ، فكانت أسباب ذاتية و أخرى موضوعية ثم تطرقنا إلى أهداف الدراسة و أهميتها ، تحديد مفاهيم البحث و الدراسة الاستطلاعية و الخلفية النظرية ثم تليها منهج الدراسة و مجتمع البحث و العينة و الدراسة السابقة و أدوات البحث و يختتم الإطار المنهجي بنتائج و صعوبات البحث أما الجانب النظري فيتضمن فصلين الأول خصصناه للإذاعة المحلية فاحتوى على سبعة مباحث فكانت كالتالي: مفهوم الإذاعة و تعريف الإذاعة المحلية و نشأتها و خصائص الإذاعة المحلية و وظائفها و المبحث التالي و هو أهداف الإذاعة المحلية . أما الفصل الثاني فضم العناصر التالية: ماهية المشكلة الاجتماعية و مفهومها و خصائصها ، أسبابها نظريات تفسير المشكلات الاجتماعية ، امثلة عنها ، الإذاعة و علاقتها بالمشكلة الاجتماعية، وفيما يخص الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها ثم التوصل إلى استنتاجات عامة.

خطة البحث:

*مقدمة

*الجانب المنهجي:

1/تحديد الإشكالية.

2/طرح التساؤلات.

3/الفرضيات.

4/أسباب اختيار الموضوع.

*اسباب ذاتية.

*اسباب موضوعية

5/أهداف الدراسة.

6/أهمية الدراسة.

7/تحديد مفاهيم البحث.

8/الدراسة الاستطلاعية

9/الخلفية النظرية.

10/منهج الدراسة.

11/مجتمع البحث.

12/العينة.

المستخدم في دراستنا هو المنهج المسحي و المسح في اللغة العربية يفيد إمرار الشيء السائل أو الملطخ لإذابه.

أما المسح في البحث العلمي فيقصده التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي ينتمي إليه ،من خلال إجراء جر مسح ،المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية. و قد أستخدمنا هذا المنهج قصد التعرف على كيفية تقديم إذاعة مستغانم المحلية لموضوع مشكلة الطلاق إضافة إلى معرفة مدى إسهام الإذاعة التي بنتها حول موضوع الطلاق.

11-مجتمع البحث:

*يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر و الوحدات) محددة مسبقا حيث تنصب الملاحظات"،أو هي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث "

أو بعبارة أخرى "مجموعة وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها"
*مجتمع البحث لدراستنا هو مستمعو إذاعة مستغانم .

12-العينة :

تعتمد الدراسات الوصفية غالباً على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه و ذلك لتوفي الجهد و الوقت و غيرها من تكاليف البحث و في هذا البحث أو الدراسة سنستعمل العينة .. و المتمثلة في مستمعي إذاعة مستغانم المحلية والذي يقدر حجمها ب 100 مبحوث، الجمهور المحلي....إلخ. والتي تنقسم بين ذكور و إناث وهم من مستمعي الإذاعة وتختلف أنواع البرامج المستمعة بالنسبة إلى الذكور فنجد البرامج الرياضية أكثر استماعاً من قبل الذكور و هذه طبيعة الرجال و ميولهم و ابتعادهم عن الأمور الأخرى و البرامج الإرشادية و ذلك لكثرة مشاكل الرجال و خاصة في العمل أما الإناث فأكثر البرامج استماعاً هي الترفيهية فالمرأة العاطفية تبحث عن أي شيء يزيد من فرحتها و تستمع إلى البرامج الاجتماعية لأنها تتناول مشاكل الطلاق و مشاكل أخرى و الاستماع للإذاعة يكون في الفترة المسائية و ذلك لوجود فراغ أي وقت الذي تنتهي فيه الأعمال بالنسبة للرجل و المرأة على عكس الفترة الصباحية التي تكون فيها كل الناس مشغولين ، فالإذاعة تعتبر وسيلة ترفيهية يلجأ إليها ليروحوا عن أنفسهم و ينسون متاعب اليوم بطوله.

و باعتبار الإذاعة وسيلة إعلام يمكن الاستماع إليها عن طريق المذياع و عن طريق الهاتف و في الراديو الخاص بالسيارة فيمكن للناس الاستماع إليها في أي مكان يتواجدون فيه يكون الاستماع إليها في البيت بنسبة عالية و ذلك لمكوث الكثير من النساء في

البيت على عكس الرجال الذين يتواجد بعضهم في السيارة أو أماكن العمل مما يسمح لهم بالاستماع لها في حالما وجد وقت الفراغ.

13-الدراسات السابقة:

الدراسة من إعداد الطالبة داليا أمينة تحت إشراف الأستاذ في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير "دور الإذاعة الجزائرية في معالجة قضايا المجتمع الجزائري" 2008/2007. دراسة ميدانية بالقناة الأولى و قد عالجت الحديث عن الإذاعة الجزائرية حيث فرضته ظروف التطور الإعلامي المعاصر سواء في العالم أو في الجزائر بفضل التكنولوجيا و الظروف المتغيرة حيث أكدت الدراسات و الأبحاث على دور و أهمية الإذاعة باعتبارها وسيلة إعلامية معالجة لقضايا المجتمع لما تملكه من إمكانيات هائلة يمكن استغلالها في تناول المشكلات التي تواجه المجتمع وعليه ما مدى مساهمة الإذاعة الجزائرية في معالجة قضايا المجتمع الجزائري ؟

*الفرضيات:

بعد تقديمنا لتساؤلات الدراسة نصوغ الفرضيات التالية:

- 1-يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا بيئية.
- 2-يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا التحضر و إهمال الثروة الزراعية.
- 3-يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا إزالة الغابات.
- 4-يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا المرأة.

5- يتناول التحقيق الإذاعي في القناة الأولى قضايا ضياع الثقافة الوطنية و قد اعتمدت على المنهج الوصفي.

- منهج الدراسة:

- **مجتمع البحث:** في دراستنا هاته هو مستمعو الإذاعة الجزائرية.
- **العينة :** اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية حيث تقوم على اختيار المفردات بطريقة تحكمية لا مجال لها للصدفة

- أدوات جمع المعلومات:

- **المقابلة:** تعتبر مصدر غني للمعلومات و هي تتجسد في حوار شفهي و منظم و هادف , وقد تم الاعتماد عليها في الدراسة بغية الحصول على معلومات كافية عن المؤسسة الإذاعية.

- **الاستبيان:** هو أداة ملائمة للحصول على المعلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث و يقصد به مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة ، وقد اعتمدنا عليها في دراستنا بغية معرفة مدى نجاح العملية الإعلامية التي قامت بها الإذاعة .

مناقشة النتائج العامة للدراسة:

- 1* أغلب المبحوثين يتابعون برامج إذاعة مستغانم على اختلاف أنواعها سواء كانت ثقافية ،اجتماعية ، ترفيهية، خاصة الإناث.
- 2* توصلنا إلى أن المبحوثين ليس لديهم اهتمام كبير بالبرامج الاجتماعية في الإذاعة .
- 3* الإذاعة المحلية تقدم البرامج الاجتماعية بطريقة يفهمها بعض أفراد العينة و لا يفهمها البعض الآخر .
- 4* المشاكل التي تطرحها و تعالجها الإذاعة من خلال برامجها الاجتماعية تلئم الواقع الاجتماعي لولاية مستغانم إلى حد ما بمعنى تلئمه في بعض الأحيان.
- 5* نقص البرامج المهمة بمشاكل المجتمع و انشغالاته في إذاعة مستغانم نظرا لكونها ليست ذات طابع اجتماعي .
- 6* الإذاعة المحلية تحتل المرتبة الثالثة مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى و بالنسبة لمسؤوليتها اتجاه المجتمع نظرا لدورها في حمايته و معالجة مشاكله.
- 7* اهتمام المبحوثين بمجتمعهم من خلال المساهمة في استقراره عن طريق سلوكيات حضارية مثل: احترام القوانين، الحفاظ على نظافة المحيط، التضامن الاجتماعي...الخ.
- 8* الوقت المخصص للبرامج الاجتماعية التي تقدمها الإذاعة للوقوف على مشاكل المجتمع و معالجتها كاف نسبيا لحد ما.
- 9* نجاح و فعالية البرامج الاجتماعية مرهون بفتح باب المناقشة للجمهور المستمعين من أجل توصيل آرائه حول الموضوع، و طرح مشاكله و من ثم طريقة طرح المشكلة حتى تتمكن كل شرائح المجتمع من فهمها.

10* الاذاعة المحلية من خلال البرامج الاجتماعية المطروحة تهتم بمشاكل مناطق معينة و تهمل أخرى.

15-صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع التي تتناول هذا النوع من المواضيع خصوصاً الجزائرية منها.
- صعوبة التعامل مع المبحوثين .
- غياب الثقافة الإعلامية لدى الجمهور المبحوثين عن الإذاعة و البرامج الاجتماعية.
- صعوبة توزيع الاستمارات و استرجاعها نتيجة صعوبة تحديد العينة سيما و أنها كانت قسدية (جمهور إذاعة مستغانم المحلية)
- ضيق الوقت.

1* تعريف الإذاعة:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم الإذاعة كمؤسسة اتصال جماهيرية وجب أن نحدد هذا المصطلح لغة و اصطلاحا.

*****لغويا:** الإذاعة مشتقة من الفعل أذاع -يذيع -اذاع و تعني الإذاعة بمعنى النشر العام و ذبوع حتى ان العرب قديما يصفون الرجل لا يكتم السر انه مذياع فيقال : " فلان مذياع الاسرار مذياع للأسباب مضياع. "

اصطلاحا: عبارة عن تنظيم هيكل في شكل وظائف و أدوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي و الإعلامي. كما يعرفها محمد منير حجاب بأنها اوسع وسائل الاتصال انتشارا و أكثرها شعبية و جمهور عام بجميع مستوياته ،فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الامية و العقبات.

كما يعرفها منير حجاب بأنها أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية و جمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول اليه مخترقة حواجز الامية و العقبات الجغرافية و القيود السياسية التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول الى مجتمعاتنا كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام. هذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارناها ببعض الوسائل الأخرى⁽¹⁾.

كما يعرفها فضيل دليو على أنها ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية و ربط مستمعيها بربط مباشر و سريع من ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة ووسائل الإعلام الأخرى في

¹/محمد منير حجاب، " المعجم الاعلامي"، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، 2004، ص 65.

تكوين الثقافات و تكوين الراي العام العالمي كما يمكننا تعريف الإذاعة بأنها وسيلة إعلام تؤدي مع غيرها من وسائل الإعلام الأخرى ، دورا حيويا في حياة الناس .

خاصة إنسان الربع الأخير من القرن العشرين ، مما أدى إلى تسمية هذا العصر بعصر " ثورة الإعلام" (1).

ومن التعاريف السابقة نجد الإذاعة كجهاز اعلامي تشتمل على:

- الإذاعة تنظيم هيكل في شكل وظائف و أدوار .
 - الإذاعة أوسع وسائل الاتصال انتشار أو أكثر شعبية و جمهورها عام .
 - تغطي الإذاعة مجالا جغرافيا محدودا (الإذاعات المحلية، الجهوية ،الوطنية ، الاقليمية...)
 - تقدم الإذاعات خدمات في طبوع متنوعة (اخبارية، ترفيهية ،اجتماعية ،سياسية...)
 - و للإذاعة أهمية كبرى بما يتميز به من إمكانيات معتبرة في نشر الثقافة و الوعي السياسي، التعليم التنمية، تقديم خدمات مختلفة في جل المجالات
- 2/نشأة الإذاعة:**

إذا تفحصنا تاريخ الإذاعة نجد انها ظهرت نتيجة الأبحاث و الدراسات المستمرة في مجال الكهرباء و المغناطيس لكل من الفزيائي " جيمس ماكسويل " الذي تنبأ بوجود موجات كهرومغناطيسية عام 1860⁽²⁾ و "حي نرش هرتز " الذي اكد صحة نظرية

¹/فضيل دليو، "الاتصال مفاهيمه"، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003، ص 175.

²/ماجى الحلواني، "مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيون الفضائي" ، القاهرة، عالم الكتب، 2002، ص11.

:ماكسويل عام 1886⁽¹⁾ ، وصولاً إلى "جوليو ماركوني" الذي أستطاع إرسال و استقبال موجات أو إشارات إذاعية في إيطاليا⁽²⁾.

و في عام 1914 بدأت أول تجربة للإذاعة و بعدها في سنة 1920 بدأت أول البرامج الإذاعية اليومية بالولايات المتحدة الأمريكية و منها ما انتقلت الإذاعة إلى أوروبا ، وكانت بريطانيا أول دولة أوروبية تنشأ أول محطة إذاعية و تلتها فرنسا عام 1921 و تم ذلك انطلاقاً من "برج إيفل"⁽³⁾. كان هدف هذه الإذاعات للأغراض التجارية ، و بعد ذلك بسنوات قليلة أصبحت المحطات الإذاعية منتشرة بكثرة في هذه الدول و بظهور التلفزيون بعد الحرب العالمية الثانية كوسيلة اتصال جماهيرية ذات تأثير بالغ أصبحت الإذاعة ذات أهمية أقل و بالرغم من ذلك فقد عمت المحطة الإذاعية مختلفة و غير متأخرة نسبياً وذلك لظروف استعمارية ، و تعتبر مصر أول دولة عربية محطات إذاعية و ذلك بعد أول محطة في العالم كما سبق القول في عام 1920 في الولايات المتحدة الأمريكية ، بحيث عرفت مصر الإذاعة عام 1925⁽⁴⁾ .

وفي المغرب العربي و على وجه الخصوص الجزائر ، بدأ يظهر اهتمام السلطات الجزائرية بتوسيع شبكات الإذاعة و التلفزيونية بعد سنة 1966، لأن استخدام الإذاعة قبل هذه السنة كان ضعيف و في نفس الوقت أنصب الاهتمام على إنشاء محطتان للإرسال :

*الأولى بعين البيضاء قرب قسنطينة .

^{1/} ماجي الحلواني، "مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيون الفضائي، المرجع نفسه، ص11.

^{2/} نوال محمد عمر، "الإذاعة الإقليمية (دراسة نظرية تطبيقية مقارنة"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993، ص9.

^{3/} عباس الجليلي، "سلطة الصحافة في الجزائر، تلمسان"، مؤسسة الجزائر، 2002، ص24.

^{4/} ماجي الحلواني، "مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيون الفضائي"، نفس المرجع السابق، ص16.

* الثانية قرب وهران .

و في سنة 1978 أصبحت للإذاعة تسمع في جميع أنحاء التراب الوطني⁽¹⁾ ، و بالتالي فإن تزايد و انتشار و استقبال الراديو في مختلف أنحاء العالم يؤكد أن الراديو هو أكثر وسائل الاتصال انتشارا في كل وقت و في كل مكان .

3/تعريف الإذاعة المحلية:

مفهومها :

هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة و له تقاليده و عاداته و تراثه الفكري الخاص.

وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة. مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية...قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة.

فقد عرفت "منى سعيد" هذه الوسيلة بأنها: «جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقة من الناحية الثقافية و الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بنية متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، تؤثر فيه و تتأثر به ، و الجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي⁽²⁾».

¹/زهير أحد أدن، "مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال"، نفس المرجع السابق، ص107.

²/منى سعيد و آخرون، "الإعلام و المجتمع"، القاهرة، 2004، ص192.

وتفسير هذا هو أن الإذاعة المحلية تستهدف جمهورا محليا محدودا إما من حيث الكم و المساحة له خصائص البيئة الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية، الواحدة و المشتركة تصل إليها الرسالة المستهدفة و هو تفاعل مستمر مع هذه الوسيلة.

في حين تعتبر نوال محمد عمر ان الإذاعات المحلية هي ثورة العصر التي أعادت للراديو مجده القيم بالرغم من وسائل الإذاعة المنافسة خاصة التلفزيون يتميز بطابع الحركة و المرونة لما تقدمه من خدمات تثقيفية و ترويجية و اجتماعية تعبر عن تطلعات جمهورها و مشكلاته و العمل على حلها⁽¹⁾.

وهذا فعلا ما وجدت لأجله الإذاعات و ساهمت في تحقيقه و ما زالت تواصل مسيرتها الإعلامية لتحافظ على مكانتها وسط هذه المنافسة و تؤدي وظائفها بأكمل وجه لبلوغ اهدافها المرجوة .

ويوافق في ذلك " الطاهر بن خرف الله" الذي يرى " أن الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا و أن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الاهتمام بالتنمية إلى النشاط المحلي⁽²⁾ .

و تبقى هذه التعاريف و إن اختلفت من باحث إلى آخر تشترك في التعريف الوظيفي لهذه الوسيلة من خلال أنها وسيلة سمعية تصل رسالتها إلى قطب واحد مشترك في بعض الخصائص العامة مشتت و متباين في السمات و الفروق الفردية التي تميز أفراد ووحدات هذا المجتمع أو الجمهور المحلي لهذه الوسيلة.

¹/نوال محمد عمر، "الإذاعات الإقليمية، دراسة نظرية تطبيقية مقارنة"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993، ص62.

²/الطاهر خرف الله، " الصحافة الإقليمية، مجلة الاتصال"، الجزائر، معهد الإعلام و الاتصال، ط4، 1990، ص75.

4/نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

يعد القرار المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية المؤرخ من الفاتح من جويلية 1986 و هو القرار الذي يؤكد على استقلالية المؤسسة الوطنية للإذاعة من الجانب المادي والمعنوي⁽¹⁾، وبعد أحداث أكتوبر 1988 الذي ترتب عنها تعدد النظام السياسي الذي فرض معه النظام الإعلامي أصبحت السلطة الجزائرية تنتظر للمجتمع الجزائري من منطق تعدد الأفكار و الآراء و هذا ما أكد فعلا دستور 1989 من خلال مواده 35.36.39.40. حيث أوجب فكرة التعددية الإعلامية⁽²⁾.

و هذا ما ساعد في أن يشهد قطاع الإعلام تغيرات إيجابية، إذ شهدت الصحافة المكتوبة زيادة العناوين كما عرف القطاع السمعي إقامة محطات إذاعية عمومية في عدة ولايات من الوطن بعدما كان الإعلام مقتصرًا على أربع قنوات و المتمثلة في القناة الأولى التي تبث برامجها بالعربية و القناة الثانية بالأمازيغية في فترات بث محدودة.

في حين كان المواطن بالمناطق النائية يعاني النقص و التهميش على المستوى المحلي، لكن بعد صدور قانون الإعلام عام 1990 أكد على حق المواطن في الإعلام من خلال عدم الاقتصار الإعلام بأجهزته على نخبة معينة بل يتعدى ذلك و يصبح إعلاما جماهيريا محلية يستهدف كل مواطني القطر الجزائري مما جعل الحاجة الملحة في فتح إذاعات محلية تخدم بالدرجة الأولى افراد المجتمع المحلي .

و من هنا شرعت المؤسسة الوطنية في إقامة عدة محطات إذاعية محلية ابتداء من سنة 1991 هادفة إلى فك العزلة الإعلامية و ترقية المناطق النائية من الوطن و الاهتمام

¹ /القرار 46/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صادر الإذاعة الوطنية ذات استقرار مادي و معنوي عن مؤسسة التلفزيون، ص 1908 في الملحق.

² /دستور 1989، مواد خاصة بالجانب الاعلامي (35، 36، 39، 40) ضرورة إقامة إذاعة محلية.

بالثقافة الشعبية المحلية و تزويد جماهير هذه المناطق بآخر المستجدات و الأخبار المحلية كونها المؤسسة التي تساهم في تحقيق مشروع التنمية الشاملة و هكذا كان ظهور الإذاعات المحلية بالجزائر تجربة مهمة ساهمت فعلا في تخطي النقص و التقرب أكثر فأكثر إلى جمهور الشعب الجزائري.

و لقد استفادت عدة ولايات من الوطن من هذه التجربة و التي دشنت في إطار السياسة الوطنية للإعلام ابتداء من سنة 1991، و ذلك بهدف تطوير التنمية الاجتماعية لكل منطقة و كذا تقديم معلومات شاملة و كاملة خاصة من الجانب الثقافي⁽¹⁾.

و من بين الإذاعات المحلية التي نشأت نذكر منها مثلا:

-إذاعة الهقار: افتتحت بتمنراست في 16أفريل 1991 تبث برامجها بالعربية و باللهجة الراقية بهدف الوصول إلى سكان المنطقة و كذا الدول المجاورة.

-إذاعة الأغواط: دشنت بتاريخ 3 نوفمبر 1991 تغطي كل ولاية الأغواط الجلفة و البيض.

-إذاعة سطيف: تغطي كل من باتنة، برج بوعريريج، سطيف ميلة.

-إذاعة مستغانم: دشنت في يوم 10 فيفري 2004 تصل أمواجها فقط بمناطق المدينة، و هذا راع للإمكانيات المادية الخاصة بجهاز إرسال الأمواج.

و هذه بعض النماذج عن الإذاعات المحلية بالجزائر إضافة إلى إذاعات محلية أخرى كإذاعة تيارت ، الباهية، تلمسان، معسكر و مؤخر عين الدفلى، سعيدة...الخ.

و هذه الإذاعات تخضع مباشرة للمديرية العامة للإذاعة بالجزائر العاصمة.

¹/مقابلة مع الصحفي الحبيب بوفضة في 20 ماي 2013 على الساعة 14:00 بمقر الإذاعة.

5/ خصائص الإذاعة المحلية:

هناك عدة خصائص للإذاعة نذكر منها :

1- الإذاعة و الراديو يعتمد على الكلمة الشفاهة المنطوقة التي لها سحرها و قوتها الإيحائية.

2- الكلام المذاع يصل للإنسان في كل مكان و في أي وقت على مدار 24 ساعة.

3- يمكن تسجيل الكلمة المذاعة و تكرار إذاعتها أكثر من مرة و في كل مرة تكسب قوة.

4- تدور الكلمة المذاعة حول العالم سبع مرات و نصف المرة في الثانية الواحدة يمكن تدعيم الكلمة المذاعة بالمؤثرات الصوتية و الموسيقى⁽¹⁾.

5- الإذاعة من الوسائل القادرة على جعل الجماهير تحس بالمشاركة و هي أقرب للاتصال الشخصي المباشر⁽²⁾ ، تتميز الإذاعة بالسرعة الفائقة و تخطي الحواجز و لا يحتاج الاستماع إلى أي جهد.

يعد الراديو اخص الوسائل في نقل الأخبار و الترفيه و الثقافة.

- تتمتع بدرجة علالية من التأثير في حياة الناس و طرق معيشتهم بوجه عام.

- يستطيع الراديو الوصول إلى الجماعات خاصة مثل كبار السن و الأطفال و الأقل تعليما و ثقافة.

- تشييع الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكال اتصالية مختلفة مثل التمثيلية و الريبورتاج الإذاعي و الإعلان و الأغنية⁽¹⁾.

¹/إياد شاكر البكري، "تقنيات الاتصال بين زمنين"، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص 51

²/ إياد شاكر البكري، المرجع السابق، ص 51.

6/وظائف الإذاعة المحلية:

***الوظائف الاخبارية :** تقوم الإذاعة بدور الاعلام و الاخبار و ذلك بتزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات و المعارف ومتابعة مجريات الأحداث في أنحاء العالم ، فالخبر هو أساس إعلام الناس عن احداث العالم و لقد أصبح البحث عن الأخبار و التقاطها و نشرها جوهر صناعة الإعلام و النظرة البسيطة في واقعها العالمي المعاصر.

***الوظيفة التربوية و التعليمية:** وظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة لاسيما في وسائل الإعلام التي تقوم بدور تعليمي مباشر ،كما تساعد على تنشئة الجيل الجديد.

***وظيفة التثقيف:** تقوم وسائل الإعلام و التي من بينها نقل الأفكار و المعلومات التي تحفظ ثقافة المجتمع و كذلك بنشر المعلومات الدينية و الفنية بهدف الحفاظ على التراث و التطور الثقافي من خلال توسيع أفاق الفرد و إشباع حاجاته الجمالية.

***الوظيفة الترفيهية:** من خلال المستوى الحضاري و الثقافي الذي يتميز به كل مجتمع فان أسلوب الترفيه يختلف على حسب ذلك المستوى ذلك أن هذه الوظيفة تسمح بتواجد التسلية و التطور في النشاط الثقافي.

7/أهداف الإذاعة :

***أهداف سياسية :** أي أن الإذاعة تركز على تحقيق أهداف سياسية مثل إظهار صور ايجابية للدولة و منجزاتها ، و ابراز موقفها السياسي في القضايا المختلفة وتكوين رأي عام مؤيد لسياستها.

¹ /طه عبد العاطي نجم، "الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2009، ص139.

***أهداف تجارية:** وهي تلك التي تسعى إ تحسين مكاسب مادية من خلال الوصول إلى أكبر عدد من المستمعين و بالتالي ينجز عنها جذب شركات الإعلانات بحيث يعتبر هذا الأخير المصدر الأساسي لها.

***أهداف دينية:** هي التي تقوم بنشر الديانات القصد منها نشر الدين من موطن إلى آخر و مثل هذه الإذاعة "فاتيكان" و إذاعة صوت الإنجيل ، و إذاعة القرآن الكريم ، كما تتميز هذه الإذاعة أيضا ، بأهداف اجتماعية و ثقافية و علمية⁽¹⁾.

¹/علي سعيد الحديدي، "الاعلام و المجتمع"، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، 2004، ص162.

1/المشاكل الاجتماعية:

يعاني كل مجتمع من العديد من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر عليه و نذكر منها: الأمية، و الفقر، عمالة الأطفال، ترويج المخدرات، و التسرب المدرسي و غيرها، و يوجد العديد من الأسباب التي تؤدي إليها مثل: قلة الإيمان و عدم التكافؤ الاجتماعي بين الأفراد، و عدم وجود رقابة اجتماعية و غيرها، و يوجد العديد من الخصائص التي تميز المشكلة الاجتماعية عن غيرها من المشاكل مثل: الإحساس بها من قبل العديد من السكان، و سعي الناس لعلاجها في هذا المقال سنذكر كيفية حل العديد من المشاكل الاجتماعية.

2/مفهوم المشكلة الاجتماعية:

***لغة:** المشكلة في اللغة من أشكل أي التبس، و المشكل هو الملتبس، و هو عند الأصوليين ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل من غيره.⁽¹⁾

و قد أكد البعض أن المشكلة الاجتماعية هي موقف يتطلب معالجة اصلاحية، و ينجم عن أحوال المجتمع و البيئة الاجتماعية ويستلزم جميع الوسائل و الجهود الاجتماعية لمواجهته و تحسينه⁽²⁾.

¹/مجمع اللغة العربية، " المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية التعليم"، القاهرة، بدون طبعة، 1990، ص675.

²/عبد الباسط محمد حسن، " أصول البحث الاجتماعي"، مكتبة وهبة، القاهرة، بدون طبعة، 1985، ص148.

و ربطها آخرون بحالة من الحيلولة دون قيام الأفراد بأدوارهم الاجتماعية المتفق عليها أو إعاقة أحد النظم الاجتماعية، فعرفوا المشكلة الاجتماعية بأنها المسألة أو المسائل ذات الصفة الجمعية التي تتناول عددا من الأفراد في المجتمع بحيث تحول دون القيام بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار المتفق عليه و الذي يقع على المستوى العادي للجماعة و عادة ما تكون المشكلة الاجتماعية ذات تأثير معوق لأحد النظم الاجتماعية الأساسية كما في حالتها الطلاق و تشرد الأحداث.⁽¹⁾

و على هذا يمكن أن تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها:

أ- موقف يواجهه الإنسان أو الجماعة أو المجتمع.

ب- عجز إمكانات هذه الوحدات عن مواجهة هذا الموقف.

ت- تحتاج هذه الوحدات (الفرد، الجماعة، المجتمع) إلى مصدر خارجي يساعد على مواجهة هذه المواقف سواء كان ذلك بالدعم المادي أو الاجتماعي.

يرى "روبرت مرتون" أن المشكلات الاجتماعية هي التباين أو التناقض بين ما هو موجود في المجتمع و بين ما ترغب فيه مجموعة هامة من هذا المجتمع بصورة جدية أن يكون و يتأثر مدى هذا التناقض عن طريقتين:

إما يرفع المستويات التي تكون لها فعالية و عمومية في المجتمع.

أو باستمرار انحطاط الظروف الاجتماعية التي تؤدي إلى زيادة حد هذا التناقض أو التباين.

¹/محمد عبد المنعم نور، "محاضرات في علم الاجتماع"، دار الجيل للطباعة، القاهرة، بدون طبعة، ص 109.

إذ يرى "مرتون" أن المشكلات الاجتماعية تصاحب التقدم الصناعي و يزداد الإحساس بها عند بعض مجموعات السكان عندما يقارنون الظروف التي يحياها الناس لذلك تنقسم المشكلات الاجتماعية إلى قسمين:

أ/ التفكك الاجتماعي.

ب/ السلوك الانحرافي⁽¹⁾.

و يرى "محمد المحسين": ان المشكلة الاجتماعية هي تلك الصعوبات و مظاهر الانحراف و الشذوذ في السلوك الاجتماعي ، و مظاهر التكيف الاجتماعي السليم التي يتعرض لها الفرد فتقلل من فاعليته و كفايته الاجتماعية من قدراته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين و على تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب، فالمشكلة الاجتماعية للشباب ليست منفصلة عن مشكلاتهم الجسمية و النفسية و العقلية و الفكرية بل هي مرتبطة تمام الارتباط و في بعض الاحيان نجدها متداخلة معها فالشباب إذا ساءت صحته أو أصيب بنقص جسماني لا يقف تأثير ذلك عند

حد تقليل كفايته الجسمية بل يتعدى ذلك إلى تقليل كفايته النفسية و العقلية و الاجتماعية.

يرى كل من "هارتون" و "ليزلي" انها هي حالة تؤثر على عدد من الناس، و يتم ذلك التأثير بطرق و أساليب ينظر إليها على أنها مرفوضة و غير مرغوب فيها، كما انهم يشعرون برغبة شديدة للقيام بفعل جمعي مضاد لهذه الأسباب و الطرق التي يتم بها ظهور المشكلة.

¹ علي عبد الرزاق جبلي السيد، عبد العاطي السيد «علم الاجتماع و المشكلات الاجتماعية " الإسكندرية، بدون طبعة، 1999، ص57.

و يرى "لا مرت" أن المشكلة الاجتماعية هي احباطات وظيفية لعناصر البناء الاجتماعي و ينبثق من هنا الرأي افتراضات مؤداها أن الضروريات الوظيفية للحياة الاجتماعية تساعد الأبنية الوظيفية على أداء وظائفها و تدعم كل منها الأخرى، كما تحقق الحاجات النفسية للأفراد، كذلك تساهم و تؤدي إلى تحقيق تكامل المجتمع أما الأنشطة و العمليات التي تحد من مواجهة هذه الضروريات الوظيفية و التي قد تؤدي إلى تعطيل العلاقات التنظيمية⁽¹⁾.

و استنادا إلى ذلك يصف لنا بعض علماء الاجتماع المشكلات الاجتماعية أنها الاحباطات الوظيفية لأنها مهما تفاوتت خطورتها فإنها تعطل البناء الاجتماعي عن الاستمرار في أداء وظائفه و بذلك يمكن القول بأن المشكلة الاجتماعية هي خلل في بعض جوانب أو شؤون المجتمع أي هي أية ظاهرة تعتبرها مؤسسات المجتمع (الأسرة، القانون)مصدر ضرر يقع في الحاضر أو سيقع في المستقبل للفرد او المجتمع.

3/خصائص المشكلات الاجتماعية :

➤ تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها مدركة أو محسوسة، وكلما زاد إدراك الناس للمشكلة كلما أدى إلى زيادة وضوح المشكلة.

➤ لا تتوقف المشكلة الاجتماعية عند حد الرفض الذهني، وإنما تشكل نوعاً من التحفيز لتحريك السلوك المضاد واتخاذ المواقف لمواجهتها وإزالة آثارها السلبية.

¹ / علي عبد الرزاق جبلي السيد، عبد العاطي السيد «علم الاجتماع و المشكلات الاجتماعية " المرجع السابق، ص61،60.

➤ تمتاز المشكلة الاجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير، مثال: منظور جيل الآباء يختلف عن جيل الأبناء من حيث المعايير التي يراها الآباء بأنها مشكلة في حين أن الأبناء يراها عكس ذلك.

➤ تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية، وترجع هذه الخاصية لاختلاف المجتمعات الإنسانية وأفرادها وجماعاتها في تحديد مفهوم المشكلة. على سبيل المثال: ظاهرة الثأر في المجتمعات العربية تشكل بعد ثقافي أما في المجتمعات الغربية فتشكل جريمة اجتماعية⁽¹⁾.

➤ تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع، فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمع ما زاد تعقيدته

بنائياً كلما أدى ذلك إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوعاً في أسبابها ومصادرها وزيادة في أشكالها وأنواعها.

➤ تظهر المشكلة الاجتماعية في منشأ يعكس الاضطراب الاجتماعي والشخصي، وتكون نتيجة لتمزق نسيج العلاقات الاجتماعية، أو نتاج سلسلة تصدعات تحصل داخل المجتمع.

¹ / مصطفى الخشاب «علم الاجتماع و دراسة المشكلات الاجتماعية» مكتبة الانجلو المصرية القاهرة بدون طبعة 1992 ، ص 07.

➤ تمتاز المشكلة الاجتماعية بالاحتمية في وجودها فهي دائمة ومستمرة مع استمرارية الحياة الاجتماعية، ولذلك فهي تظهر في جميع المجتمعات الإنسانية سواء الكبيرة أو الصغيرة المتقدمة أو المتخلفة.

➤ تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها تظهر بسبب التغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية، أو في المؤسسات الاجتماعية.

➤ أنها تلقائية ليست من صنع الفرد أو بضعة أفراد و لكنها من صنع المجتمع كله (1).

4/ أسباب المشكلة الاجتماعية :

* ضعف الإيمان و التمسك بدين الله، و لجوء الفرد إلى الوحدة و الانعزال.

* التغير الاجتماعي المستمر و السريع.

* قلة الترابط بين أفراد طبقات المجتمع و الأفراد مع بعضهم البعض.

* غياب الرقابة الاجتماعية، و عدم قدرة المجتمع على حل المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها .

* وكذلك المسببات الأساسية للمشكلات الاجتماعية التفاوت في سرعة التغير أو التغيير الاجتماعي و الثقافي الذي يأتي بسبب التفاوت في سرعة تغير أحد جوانب الثقافة عن الجانب الآخر. فقد يسير الجانب المادي للثقافة بسرعة أكبر من سير الجانب المعنوي بها (2).

^{1/} مصطفى الخشاب «علم الاجتماع و دراسة المشكلات الاجتماعية»، المرجع السابق، ص11، 09.

^{2/} مصطفى الخشاب «علم الاجتماع و دراسة المشكلات الاجتماعية»، المرجع السابق، ص12.

5/ ومن النظريات العلمية المفسرة للمشكلات الاجتماعية:

1/ نظرية البناء الوظيفي **Fonction Structure Théorie** :

تستند مفاهيمها للنظرية الوظيفية البنائية التي تنظر للمجتمع على أنه بناء كلي، يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة، وكل جزء له وظيفة يؤديها للمحافظة على استمرارية المجتمع، وجميع هذه الأجزاء تتعاون فيما بينها للوفاء بالاحتياجات الأساسية. ومن خلال ذلك يميل المجتمع إلى التوازن والاستقرار.

وتتألف الوحدات البنائية للمجتمع من المعايير والأدوار والنظم والقيم والجماعات والمؤسسات الاجتماعية، وتقوم جميع هذه الوحدات بوظائفها في مواجهة حاجات المجتمع ليتحقق التوازن.

ويتشكل الفعل الاجتماعي في ضوء المعايير والأدوار والنظم، بحيث يبدو لهذا الفعل بناء له طابع الاستقرار النسبي.

2/ نظرية التفكك الاجتماعي **Social Disorganization Theory**

حاول بعض العلماء الربط بين التفكك الاجتماعي وبين عمليات التغير أو التحول أو التطور داخل المجتمع التغير، على أساس أن التغير سيتبعه شيء من الاهتزاز في بعض ما هو موجود في المجتمع، ما لم يكن هذا التغير محكوما ومضبوطا. على اعتبار أن المجتمع مبني على أسس منظمة ومتضمناً أدوات ووسائل ضبطية (الضبط الاجتماعي)

من أجل تماسكه وبقاء تنظيمه، وأي تغيير في بنائه أو في احد مكونات بنائه سيؤدي إلى تفكك⁽¹⁾.

ويشير مصطلح التفكك الاجتماعي إلى معاناة الأفراد في تحقيق ذواتهم داخل التنظيم بسبب جمود أو تكلس بعض من قيمه⁽²⁾.

ويتضمن التفكك الاجتماعي عدم كفاءة النسق الاجتماعي أو فشله في تحديد مراكز الأفراد وأدوارهم الاجتماعية المترابطة بشكل يؤدي إلى بلوغهم أهدافهم بصورة مرضية. ولا يعني الوهن التنظيمي غياب التنظيم الاجتماعي أو زواله.

إن عدم تحديد الأدوار الاجتماعية بكفاءة يؤدي إلى صراعات داخل المجتمع، ينتج عنها تفكك اجتماعي يعاني منه جماعات وأفراد المجتمع.

3/نظرية التغير الاجتماعي Social Change theory:

لقد تبنى بعض علماء الاجتماع فكرة مؤداها أن التغير الاجتماعي هو السبب الأصلي والمبدئي The Primary Cause للمشكلات الاجتماعية. و حاولوا أن يربطوا ذلك بالتحديد مع معدل التغير، فبينما قال بعضهم بأن سرعة التغير وراء المشكلات الاجتماعية، قال بعضهم الآخر إن اختلاف معدل التغير بالنسبة لأجزاء معينة مختلفة من المجتمع هو السبب في المشكلات.

والفكرة الأساسية خلف هذا التصور هو مصطلح وليم أوجبيرن William Ogburn " التخلّف الثقافي Cultural Lag أو الفجوة الثقافية ".

^{1/} عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية» ، عمان ،الأردن، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط2008، 1، ص24.

^{2/} عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية» ،المرجع السابق، ص27.

ويقصد بالفجوة الثقافية الاحتفاظ بالتقاليد والعادات والتقنيات على الرغم من قدمها أو عدم ارتباطها بمجموعة المعايير الجديدة للثقافة المسيطرة.

وتحدث الفجوة الثقافية عندما يختل التوازن في سرعة النمو بين عناصر الثقافة، بحيث يتغير كل عنصر بسرعة متفاوتة عن العنصر الآخر، فيتغير أحدهما سريعاً بينما لا يتحرك العنصر الآخر أو يتحرك ببطء⁽¹⁾.

4/نظرية صراع القيم : Values_Conflict Theory

القيم Values هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه وتختلف القيم باختلاف المجتمعات والجماعات، وقد تكون إيجابية مثل: الصدق الأمانة تحمل المسؤولية. الخ أو سلبية كالكذب، والغش، والنفاق. الخ ويوجد في كل مجتمع مجموعات من القيم التي يشترك فيها جميع أفراد هذا المجتمع تقريباً، كما أن هناك قيماً تختص بها مجموعات معينة داخل المجتمع الواحد، وليس شرطاً أن تكون عامة بين جميع الأفراد، وهذه القيم الأخيرة تختلف من جماعة لجماعة .

وتمتاز المجتمعات الحديثة بالتنوع و التجانس مما يؤدي انساقاً متعددة من القيم في المجتمع الواحد والتي لا يمكن أن تتفق فيما بينها، وبالتالي يحدث ما يعرف بالصراع حول القيم في المجتمع والذي يساعد على وجود المشكلات الاجتماعية فيه.

يحدث صراع القيم نتيجة للتباين والتفاوت بين أفراد المجتمع من حيث القوة والسلطة.

¹ / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية" ، المرجع السابق، ص28.

شعور أفراد المجتمع بالاضطهاد والظلم سيؤدي إلى ظهور الصراع بين الطبقات الاجتماعية في المجتمع.

تستند نظرية الصراع على أفكار كارل ماركس الكلاسيكية والآراء المعاصرة لعلم الاجتماع، التي تؤكد دور القوة الاقتصادية والسياسية على فرض رأي شخص ما على الآخرين.

5/نظرية الانحراف: Deviance Theory:

نظرية الانحراف هذه ، وفقدان المعايير جاء بها عالم الاجتماع الشهير "دور كايم Durkheim" ، أحد مؤسسي علم الاجتماع الحديث (1).

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلة الاجتماعية نتاج لقدر من الانحراف عن معايير المجتمع أكثر من كونها انهياراً عاماً.

ويرجع سبب المشكلة الاجتماعية إلى وجود أفراد أو جماعات تصر على أن تسلك سلوكاً ينحرف عن المعايير والقيم السائدة، وبالتالي يستند سلوكهم على معايير خاصة تتعارض مع التوقعات السائدة في المجتمع عن السلوك السوي.

يرى "مرتون" في تفسيره للمشكلة الاجتماعية أن " لكل مجتمع أهداف معينة يسعى لتحقيقها، من خلال وسائل مشروعة ارتضاها المجتمع، ولكن داخل كل مجتمع نجد أن هناك بعض الأفراد أو الجماعات الصغيرة التي حرمت من تحقيق هذه الأهداف، وبالتالي فإنهم يتبعون وسائل غير مشروعة للوصول إلى ما يبتغون... وهم بذلك يخرجون على عرف الجماعة وعلى قوانينها التي ارتضتها " فينحرفون عن السلوك السوي.

¹ / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك ،عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية" ،المرجع السابق، ص30.

وفي ضوء نظرية الانحراف أضاف علماء آخرين أبعاداً أخرى لانحراف السلوك، منهم " سوثيرلاند Sutherland " الذي قال بأن الفرد في أي مجتمع يتعرض لمؤثرات أساسية من الجماعات الأولية Primary Groups ، وهم الأفراد الذين يتصل بهم مباشرة وله معهم علاقات حميمة أو قريبة وتفاعلات يومية، مثل: الوالدين ورفيق العمر، والأطفال، والأصدقاء المقربين .

والفرد في تعامله مع هؤلاء الأفراد يتعود على الأشياء الطيبة التي ارتضاها المجتمع لنفسه، وأحياناً لا يخلوا الأمر من بعض الأمور الجانبية غير الطيبة، والتي يسر بها الأصدقاء . مثلاً . لبعضهم ، وهذه الأمور بطبيعة الحال قد تكون انحرافاً عن معايير الجماعة التي ارتضتها لنفسها، وبالتالي فإن ارتكابها يشكل نوعاً من المشكلات الاجتماعية مثال: التحرش الجنسي للأطفال⁽¹⁾.

ومن الاستعراض السابق للنظريات المختلفة التي حاولت أن تقدم تفسيراً أو أكثر للمشكلة الاجتماعية، نستطيع القول بأن التفسير الواحد أو الأحادي للمشكلة الاجتماعية، قد لا يكون كافياً.

بمعنى أنه لدينا الآن نظريات خمس مختلفات، وأصحاب كل منها يدعون بأن نظريتهم هي الأوقع، وهي الأكثر عملية وعلمية، في تفسير المشكلة الاجتماعية.... كما أنهم يتبنون تقديم حلول للمشكلات الاجتماعية بناء على تفسيراتهم المختلفة.

ولكن إذا كان لنا قول هنا، فهو أن المشكلة الاجتماعية . في الغالب . قد لا يمكن إرجاعها لسبب واحد، وبالتالي لا يمكن تفسيرها في ظل نظرية واحدة من هذه النظريات. إن المشكلات الاجتماعية شيء معقد، وأحياناً بالغ التعقيد، ومن هنا فإننا قد نضطر للجوء

¹ / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية» ، المرجع السابق ، ص32.

لأكثر من تفسير من تفسيرات هذه النظريات كي نرى أين تكمن جذور المشكلة. وما لم نقف على الجذور الحقيقية للمشكلة، فإنه

قد يصعب . إن لم يستحيل . علينا أن نجد لها حلا.

قد تكون المشكلة راجعة في مظهرها، وعند النظرة الأولى إليها للتفكك الاجتماعي (النظرية الأولى)، ولكن عند التعمق في بحثها قد نجد أن التغير (النظرية الثانية) قد لعب دورا هاما في إحداثها أو التسبب فيها، وعند التعمق أكثر وأكثر، قد نكتشف أن صراع القيم (النظرية الثالثة) كان خلف المشكلة، وسببا كبيرا من أسبابها... إلخ وهكذا نجد أن علينا ألا نقيد أنفسنا عند بحثنا في المشكلات الاجتماعية إلى تفسير واحد أو نظرية واحدة⁽¹⁾.

6/ أمثلة عن المشكلات الاجتماعية:

1/ المشكلات الأسرية:

المشكلة الأسرية تعني وجود نوع من العلاقات المضطربة بين أفراد الأسرة و التي بدورها تؤدي إلى حدوث التوترات، سواء أكانت هذه المشكلات ناتجة عن سوء سلوك أحد أفراد الأسرة أو الطرفين الرئيسيين فيها، و تؤدي كثرة الشجار و الاختلاف بين الأبوين، أو بين الأبناء، أو بين الأبناء و الأبوين إلى جعل الأسرة في حالة اضطراب، و يفقد الأبناء هيبة الأسرة و احترامها و الانتماء لها.

كما تعد الأسرة نواة المجتمع البشري، و الحاضن الرئيسي لأفرادها و مصدرا أساسيا للسعادة و الطمأنينة و الاستقرار لهم، لكن لا تكاد تخلو أسرة من وجود الخلافات أو

¹ / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، تجارب أساليب عربية»، المرجع السابق، ص32،33.

المشاكل بين الحين و الآخر ، فالاختلاف في الآراء من سنن الله تعالى في الخلق ، فلقد خلق الله تعالى البشر مختلفين ، لكل فرد شخصيته المستقلة سماته و ميوله الذي يختلف به عن الآخر ، فترى الزوج يحب شيئاً لا تحبه الزوجة و ترى الأولاد يرغبون بممارسة أعمال لا يرغبها الأبوين⁽¹⁾.

و تعرف المشكلات الأسرية بتعاريف عدة ، منها : المواقف و المسائل الحرجة و المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلاً ، و تقلل من حيويته و فاعليته و إنتاجه و من درجة تكيفه مع نفسه و مع المجتمع الذي يعيش فيه⁽²⁾.

1/الطلاق:

تتكون الاسرة في البداية من شخصين يعيشان معا و تم الاقتناع غالبا باختيار كل منهما للآخر و رغم هذا فكل منهما له احتياجاته و قيمه الخاصة و نتيجة لهذا الاختلاف تكون إمكانية الصراع قائمة و من ثم تحدث الرغبة في الرحيل الإرادي أي الطلاق و الذي يعني إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع و القانون و يعتبر في كل الثقافات مشؤوماً للأشخاص الذي يشملهم ، كما يعتبر مؤشراً واضحاً لفشل النسق الاسري، بالإضافة إلى اعتباره دليلاً على محنة شخصية و ينظر إليه كوسيلة للهروب من توترات الزواج و مسؤولياته.

كما يعتبر من أكثر المشاكل التي تعاني منها جميع المجتمعات ، خاصة أنه في ازدياد مستمر الأمر الذي يعود على الأفراد و الأسر و المجتمعات بالكثير من الأضرار النفسية، و الاجتماعية و الصحية علماً أن الأبناء يعتبرون أكثر الفئات غرضة لهذه الآثار، لذلك يتوجب على الزوجين معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق و محاولة

¹د. عبد الكريم بكار، التواصل الاسري، ط1، ص5، 13.

²/ سليمان عيسى(1415هـ)، "حكم الطلاق في الحيض" ،مجلة البحوث الاسلامية، العدد42، ص 213.212.

تجنبها لإنشاء مجتمعات سليمة و أسر قوية و في هذا المقال سنعرفكم على هذه الأسباب⁽¹⁾.

2/أسباب الطلاق:

أ/اسباب متعلقة بالزوجة:

المعلوم في حق الزوج على زوجته أن تصونه و تصبر عليه ،وفي ذلك شأن عظيم يضمن استمرار العلاقة و حفظ ديمومة الأسرة إلا أن الإسلام أجاز للمرأة طلب الطلاق في ظروف مخصوصة تستدعي الحاجة و الضرورة للانفصال عن زوجها، و قد جاء في الحديث الشريف ما روي عن رسول الله عليه الصلاة و السلام:(أيها امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة)⁽²⁾ و في ذلك تعظيم لأمر الطلاق و مسأله دون وقوع الأسباب و الدوافع المقنعة لتحقيقه، و من الأسباب الشرعية التي تبيح للمرأة طلب الطلاق.

*فسوق الزوج و فساده: فإذا رأت الزوجة تقصيرا في دينها او ارتكابا للفواحش و الآثام ثم وعظته و صبرت عليه فلم يتعظ جازت لها المطالبة و التطليق.

*إذا كرهت الزوجة من زوجها عيبا مزمنا لا يرجى شفاؤه: كعجزه عن الجماع و الوطء و الانجاب بمرض منفر لا تقدر الزوجة على تحمله.

¹ / سليمان عيسى(1415هـ، "حكم الطلاق في الحيض «،المرجع السابق،ص220.

² /رواه الألباني في صحيح ابن ماجه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، ص1685.

*إذا تعرض الزوج لزوجته بالسباب و التعنيف و الضرب و الإهانة لغير سبب شرعي فإذا أحست الزوجة بالإهانة و الدونية حق لها طلب الطلاق⁽¹⁾.

*مخالفة الفطرة و الشريعة في حقوق المعاشرة: كامتناع الزوج عن وطء زوجته ، أو إتيانها من دبرها أو اكرامها على ما يخالف الصحة الجنسية و الفطرة و البشرية⁽²⁾.

*تضرر الزوجة لغياب زوجها فترة زمنية تفوق طاقتها و قدرتها على الصبر و التحمل: فإن حبس الزوج أو سافر و أطل غيابه فخافت على نفسها الفتنة جاز لها ان تطلب التفريق و الطلاق.

*إذ بغضت الزوجة زوجها أو كرهته و نفرت منه لأسباب تجهلها أو بغير سبب واضح لها فان لها ان تطلب الطلاق أو الخلع مع الفداء لقاء ذلك الطلب.

*إذ منعت الزوجة من اهلها و أجبرت على مقاطعتهم جاز لها أن تطلب الطلاق.

ب/أسباب متعلقة بالرجل:

جعل الطلاق بملك الرجل وحده لأسباب تخص رجولته و مقدرته و قراراته، فهو من يتحمل نفقات الزواج و تبعاته ثم هو من يلزم بآثار الطلاق و مستلزماته حيث إنه الأقدر على التريث و ضبط النفس و التحكم بالعواطف و الموازنة بين الخلافات ، ويستطيع الزوج الحكم بتطليق زوجته تحقيقاً لعلاج المشاكل المستعصية في أسرته إذا تحققت أسباب تستدعي إنهاء رابطة الزوجية بصورة مقنعة، ومن هذه الأسباب:

¹ / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية» ، عمان ،الأردن، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط2008، 1، ص25.

² / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية» ،المرجع السابق، ص40.

*فساد الزوجة في دينها و أخلاقها، ومن ذلك نشوزها و تطاولها على زوجها و استعلائها عليه.

*إذا وجد الرجل في نفسه فتورا نحو زوجته و برودا في معاشرتها و نفورا منها.

*إذا عجز عن إتمام حقوقها و الإنفاق عليها.

*طلب الوالدين أحدهما أو كلاهما تطليق الزوجة لسبب شرعي يستدعي الطلاق و يبرره⁽¹⁾.

3/ طرق علاج مشكلة الطلاق:

*استشعار خطر الطلاق في مجتمعاتنا.

*محاولة حل المشكلات الزوجية بين الزوجين فلا تستمر اكثر من يوم و قد تم علاجها⁽²⁾.

*تعلم فن الاعتذار من الزوجين

*استشارة أهل العلم و العلماء قبل الاقدام على الطلاق.

*إذا غلقت الأبواب امام الزوجين و لم يتوصلا غلى حل فلا باس أن يكون هناك حكما من أهله و حكما من أهلها فيحاولوا الاصلاح بين الزوجين.

*القيام بالحقوق الزوجية على أكمل وجه.

¹ / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك ،عبير عبد المنعم "المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية" ،المرجع السابق،ص42.

² /عصام توفيق قمر،،سحر فتحي مبروك ،عبي عبد المنعم "المشكلات الاجتماعية المعاصرة مداخل نظرية تجارب عربية" المرجع السابق ص45،46.

*لم الشمل قد تكون دواء فعالا يراجع الإنسان من خلالها نفسه و يعيد النظر في اساليبه⁽¹⁾. *تعلم اساليب الحوار الناجحة و أساليب ضبط النفس التي تعدل من تكرار المشكلات و تساعد على حلها "بالطرق السلمية" بعيدا عن الطلاق.

7/ علاقة الإذاعة المحلية بالمشاكل الاجتماعية:

مازالت اشكالية مدى التأثير الذي تحدثه الإذاعة في الأفراد و المجتمع محل خلاف بين المتهمين لها بصفة عامة و بشأن ما تحدثه من تأثيرات أثناء المشاكل بصفة خاصة حيث تتخلص هذه الاشكالية في أن البعض يتهم وسائل الاعلام بالمسؤولية عن انحطاط الذوق العام و الثقافة لدى الجماهير و زيادة معدلات العنف و جنوح الأحداث وتفاقم المشاكل أكثر من المساعدة في مواجهتها بينما يرى البعض الآخر أن للإذاعة تأثير ايجابية في كشف هذه المشاكل و أنها وسيلة لحرية التعبير و تزويد افراد بالأخبار و الأحداث و المساعدة على إدارة المشاكل بشكل فعال يساهم في التغلب عليها، و من منطلق أهمية دور الإذاعة في المجتمع بزواياه المختلفة و خاصة في مجال معالجة المشاكل الاجتماعية يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى محاولة الوقوف على الدور الإعلامي في معالجة المشاكل الاجتماعية حيث تعتبر هذه الأخيرة مادة خصبة و ثرية بالنسبة للإذاعة و تحظى بتغطية على نطاق واسع و تسعى إليها لإرضاء جماهيرها.

فالإذاعة تهتم بالبرامج التي تشارك في مواجهة و معالجة بعض القضايا المهمة التي يعاني منها المجتمع مثل قضايا الإدمان، التسرب المدرسي، البطالة، الطلاق....الخ.

بالإضافة إلى البرامج و الحصص التي تعمل على تنمية الشرائح الاجتماعية بمختلف فئاتها كالأطفال و الشباب و ذوي الاحتياجات الخاصة و المرأة.

1/ عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم "المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية" ،المرجع السابق،ص48

و تتبع أهمية هذا الدور من خلال كافة البرامج خاصة برامج الشباب لما لهذه الشريحة الشبابية من أهمية في المجتمع و بناء على ذلك لابد من الاهتمام بهذا القطاع و معالجة مشاكله و التأثير عليه في تكوين آرائه و تشكيل اتجاهاته إذن يمكن للبرامج التي تقدمها الإذاعة أن تقوم بالمهام التالية:

- ✓ الاهتمام بالموضوعات الحيوية التي لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الشباب.
- ✓ المساهمة في عرض و مناقشة أهم القضايا المؤثرة في حياة الشباب و التي تتبع من واقعهم.
- ✓ السماح للجمهور بالاتصال بها و المشاركة في برامجها، فالمناقشة الجماعية تعتبر من أفضل الأشكال التي يمكن استخدامها لإيجاد الحلول للموضوعات و مناقشة القضايا من طريق التفكير الذي يشارك فيه الشباب.
- ✓ المعالجة الموضوعية لكافة القضايا و المشاكل و تحديد الأولويات التي تواجه المجتمع.
- ✓ التوعية المستمرة بخطورة القضايا و المشاكل التي تواجه المجتمع.
- ✓ تأكيد دور كل شخص في التصدي لمشكلاته مع تكثيف برامج السلوكيات لتصحيح السلبي و منها الدعم الإيجابي.⁽¹⁾
- ✓ التحديد الدقيق لأسلوب تناول كل مشكلة أو قضية و الجرعة المناسبة لها ببرامجها من حيث كل البرامج و الوقت المستهدف لها.

¹ / عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، " المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة"، نفس المرجع السابق، ص45.48.

✓ إبراز و تشجيع الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية للمساهمة في تكثيف الجهود و حشد الطاقات لمواجهة هذه المشاكل التي تواجه المجتمع.

✓ إنجاز رپورتاجات، تحقيقات و تقديمها في الإذاعة حول المشاكل الاجتماعية.(1)

بعد استعراض العلاقة القائمة بين الإذاعة و المشاكل الاجتماعية نستخلص الأهمية الحيوية للإذاعة من خلال الدور الذي تقوم به في معالجة المشاكل الاجتماعية و العمل على توعية مختلف شرائح المجتمع و التغير الاجتماعي و النمط السلوكي للفرد و المساهمة بشكل أو بآخر في تكوين اتجاهاتهم و ربطها بالسياق الاجتماعي للمجتمع بغية الحد من هذه المشكلات و محاولة إزالة كل المعوقات و التحديات، و بالتالي تمثل أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات و التفاعل بعمق داخل كل وحدة من مؤسسات المجتمع(2).

¹/منى سعيد الحديدي و آخرون، "الإعلام و المجتمع"، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص172.

²/منى سعيد الحديدي و آخرون، "الإعلام و المجتمع"، نفس المرجع السابق، ص173.

14*** توزيع أفراد العينة إذا ما كان له اتصال ببرنامج إذاعي بشأن قضية اجتماعية معينة:

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	20	33.3%
لا	40	66.7%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول السابق أفراد العينة الذين كان لهم اتصال ببرنامج اذاعي يطرح قضية اجتماعية ما هو الا 20 فرد بنسبة 33.3% في أن الذين لم يكن لهم اتصال قدر عددهم ب40 مبحوث بنسبة 66.7% من خلال هذا التحليل نستنتج أن أفراد العينة ليس لهم اهتمام كبير بالبرامج الاجتماعية بل هم يفتقرون لثقافة اعلامية.

*** توزيع أفراد العينة ما كان له ببرنامج إذاعي بشأن قضية اجتماعية معينة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناقشة القضية	*	*
طرح قضية أخرى	*	*
المجموع	*	*

حسب الجدول المبين أعلاه يتضح أن أفراد العينة تركوا الخانات فارغة و لم يجيبوا على أي من الخيارين.

و نستنتج من خلال ذلك أن المبحوثين يفتقدون لثقافة إعلامية.

15- توزيع أفراد العينة حسب رتبة الإذاعة مقارنة بوسائل الإعلام المختلفة بالنسبة لمسؤوليات اتجاه المجتمع:

الرتب	التكرار	النسبة المئوية
الاولى	10	16.7%
الثانية	30	50%
الثالثة	20	33.3%
المجموع	60	100%

- من خلال الجدول يتبين لنا أن الإذاعة أحتلت المرتبة الاولى ب 16.7% ثم المرتبة الثانية ب 50% ثم المرتبة الثالثة ب 33.3%.

من بين تصريحات المبحثن كانوا أغلبية الأفراد وضعوا الإذاعة في المرتبة الثانية لأن هناك

وسائل اكثر شعبية من الإذاعة منها الانترنت و التلفزيون.

16*مساهمة المواطن في استقرار المجتمع:**

- الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر
- حسب إجابات المبحوثين رصدنا إسهامات المبحوثين في استقرار المجتمع.
- التحلي بالأخلاق السامية.
- الحفاظ عل النظافة.

- القيام بحملات التحسيس و التوعية.
- القيام بالواجبات.
- تأسيس جمعيات لتزويج الشباب المحتاج.
- التضامن الاجتماعي.
- التمسك بالثقافة الوطنية.
- إنشاء جمعيات خيرية تساعد المرضى المحتاجين.
- مساعدة المعوزين و المحتاجين.
- القيام بالواجب اتجاه الوطن.
- القيام بواجب الانتخاب.
- تطوير النفس عن طريق رفع المستوى الثقافي.
- التربية الحسنة للأطفال و زرع فيهم الولاء للدين و الوطن.
- بناء مراكز طبية تعالج المدمنين على المخدرات.

-مناقشة النتائج العامة للدراسة:

1* أغلب المبحوثين يتابعون برامج إذاعة مستغانم على اختلاف أنواعها سواء كانت ثقافية ،اجتماعية ، ترفيهية، خاصة الإناث.

2*توصلنا إلى أن المبحوثين ليس لديهم اهتمام كبير بالبرامج الاجتماعية في الإذاعة .

3*الإذاعة المحلية تقدّم البرامج الاجتماعية بطريقة يفهمها بعض أفراد العينة و لا يفهمها البعض الآخر .

4*المشاكل التي تطرحها و تعالجها الإذاعة من خلال برامجها الاجتماعية تلائم الواقع الاجتماعي لولاية مستغانم إلى حد ما بمعنى تلائمه في بعض الأحيان.

5*نقص البرامج المهمة بمشاكل المجتمع و انشغالاته في إذاعة مستغانم نظرا لكونها ليست ذات طابع اجتماعي.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

أنا طالبة سنة ثانية ماستر تخصص وسائل الإعلام و المجتمع بصدد مذكرة تخرج بعنوان
الإذاعة المحلية و معالجتها للمشاكل الاجتماعية.

التعليمات:

- ضع علامة (x) أمام كل عبارة تحت الرأي الذي تفضله.
- عبر عن رأيك الشخصي فلا توجد إجابة صحيحة أخرى خاطئة.
- لا تترك أي عبارة دون إجابة.
- مع خالص الشكر على تعاونك.

تحت اشراف الدكتور:

صالح فلاق شبرة

إعداد الطالبة:

محمد صفية

البيانات الشخصية للمبحوثين

1. الجنس: * ذكر: ☐ * أنثى: ☐

2. السن:

* من 20 إلى 24 سنة ☐ * من 25 إلى 29 سنة ☐

* من 30 إلى 34 سنة ☐ * من 35 إلى 39 سنة ☐

* من 40 سنة فما فوق ☐

3. المستوى التعليمي:

* أمي ☐ * ابتدائي ☐ * متوسط ☐

* ثانوي ☐ * جامعي ☐

المحور الأول: الإذاعة المحلية و برامجها.

4. هل تتابع إذاعة مستغانم؟

* نعم ☐ * لا ☐ * أحيانا ☐

5. ما نوع البرامج التي تتابعها؟

* اجتماعية ☐ * سياسية ☐ * الدينية ☐

* ثقافية ☐ * ترفيهية ☐

6. هل تتابع برنامج اجتماعي؟

☐ *أحيانا

☐ *لا

☐ *نعم

7. ماهي الأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية؟

☐ *الفترة المسائية

☐ *الظهيرة

☐ *الفترة الصباحية

8. هل الإذاعة تقدم البرامج الاجتماعية بطريقة تفهمها كل شرائح المجتمع؟

☐ *لا

☐ *نعم

9. هل فعالية و نجاح البرامج الاجتماعية تتوقف على؟

☐ *طريقة طرح المشكلة

☐ *التوقيت

☐ *فتح باب المناقشة

☐ *كمية المعلومات

10. في نظرك ماهي المشاكل التي يعاني منها المجتمع في مدينة مستغانم؟

☐ *الطلاق

☐ *البطالة

☐ *البيروقراطية

☐ *السكن

المحور الثاني: معالجة الإذاعة المحلية للواقع الاجتماعي في إذاعة مستغانم

11. هل قضايا البرامج الاجتماعية تلائم الواقع الاجتماعي في مدينة مستغانم؟

☐ لا*

☐ نعم*

12. ماهي المشاكل الاجتماعية التي لم تتطرق لها الإذاعة؟

.....

13. هل البرامج الاجتماعية تهتم بمناطق معينة دون أخرى؟

☐ لا*

☐ نعم*

14. من المفروض أن تولي الإذاعة الأولوية ل:

☐ * الحوار الأسري

☐ * الشغل

☐ * الإدمان

☐ * السرقة

☐ * السلوك اللاخاقي

15. هل سبق و أن كان لك اتصال ببرنامج إذاعي بشأن مشكلة اجتماعية معينة؟

☐ لا*

☐ نعم*

إذا كان نعم، كيف تدخلك؟

☐ * طرح قضية أخرى

☐ * مناقشة قضية

16. في رأيك في أي رتبة يمكنك أن تصنف الإذاعة مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى

بالنسبة لمسؤوليتها اتجاه المجتمع؟

☐

*الثالثة

☐

*الثانية

☐

*الأولى

17. ماهي مساهمتك كمواطن في استقرار المجتمع؟

.....

الخاتمة:

إن الإذاعة في العصر الحديث تمثل احد أهم مصادر الواقع غير المباشر الذي تبنى تصوراته في أذهان الناس فهي تقدم واقع بديل لواقعهم، و الإذاعة المحلية تعتبر من وسائل الإعلام تسعى جاهدة لخدمة جمهورها المحلي من خلال برامجها الاجتماعية، حيث أن الجانب الاجتماعي للإذاعة يساهم في توعية الفرد و مدة بكل المعلومات التي من شأنها أن تساهم في بناء المجتمع، كما يعد إستراتيجية اعلامية سليمة لطرح المشاكل الاجتماعية و إيجاد الحلول لها، و تقديم نماذج لسلوكيات حضارية للمحافظة على سلامة البناء الاجتماعي.

و قد أوضحت نتائج دراستنا هاته أن اهتمام الإذاعة المحلية بمشاكل المجتمع مازال في نطاق ضيق كما أنها تقوم بدورها الاجتماعي من حيث الوقت المحدد لبرامجها الاجتماعية الذي لا يكفي للإحاطة بكل جوانب الموضوع المطروحين كما أنها لم تتطرق لبعض المشاكل الخطيرة التي يعاني منها المجتمع مثل السلوك اللاأخلاقي المنتشر في الأحياء الشعبية القديمة، كما أنها تهتم بالمشاكل في مناطق معينة و تهمل أخرى، و هذا ما أدى إلى عدم الاهتمام الكبير من طرف جمهورها ببرامجها الاجتماعية و قلة المشاركة معها و الذي يعتبر اللبنة الأساسية في إعدادها.

و منه تبقى الإذاعة المحلية غائبة عن المجتمع المحلي و عن انشغالاته لأنها لا تؤدي الدور اللازم في معالجة المشاكل الاجتماعية و هذا القصور راجع إلى غياب المعالجة الايجابية التي تتطرق لكل جوانب الموضوع و تشرك مختلف الهيئات و القطاعات.

لكل رغم هذا الغياب و القصور تبقى الإذاعة من الحاجيات الضرورية في الحياة اليومية لأنها تقوم العديد من الوظائف على غرار وظيفة التحسيس بخطورة المشاكل الاجتماعية.

قائمة المصادر و المراجع:

/المعاجم:

-مجمع اللغة العربية، " المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم" ، القاهرة، بدون طبعة، 1990.

2/المراجع:

- 1-الأمانة العامة للمنتدى، احتياجات و مشكلات الشباب في ضوء المتغيرات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2004.
- 2-إياد شاكر البكري، " تقنيات الاتصال بين زمنين"، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2003.
- 3-حورية بن عياش ، صراع الأدوار لدى الجزائر، 1994 . المرأة الجزائرية، رسالة -رواه الألباني في صحيح ابن ماجه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم.
- 4-زهير أحد أدن، " مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال.
- 5- سليمان عيسى(1415)هـ، "حكم الطلاق في الحيض «،مجلة البحوث الاسلامية،العدد42.
- 6-طه عبد العاطي نجم، "الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2009.
- 7-ماجستير، جامعة17-الطاهر خرف الله، " الصحافة الإقليمية، مجلة الاتصال"، الجزائر، معهد الإعلام و الاتصال، ط4، 1990.
- 8-عباسة الجيلالي، "سلطة الصحافة في الجزائر، تلمسان"، مؤسسة الجزائر، 2002،

- 9- عبد الباسط محمد حسن، " أصول البحث الاجتماعي"، مكتبة وهبة، القاهرة، بدون طبعة، 1985.
- 10- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعلم، الأردن، دار الفكر للطباعة و التوزيع، بدون طبعة.
- 11- عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الاعلام و الاتصال، القاهرة، دار الكتاب المصري، بدون طبعة، 1989.
- 12- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم «المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية ، تجارب أساليب عربية» ، عمان ،الأردن، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط2009، 1.
- 13- علي سعيد الحديدي، " الاعلام و المجتمع"، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، 2004.
- 14- عبد الكريم بكار، التواصل الاسري، ط1، ص5، 13.
- 15- علي عبد الرزاق جبلي السيد، عبد العاطي السيد «علم الاجتماع و المشكلات الاجتماعية " الإسكندرية، بدون طبعة، 1999.
- 16- فؤاد أقوام البستاني، "منجد الطلاب"، لبنان، دار الشروق، بدون طبعة.
- 17- فضيل دليو، "الاتصال مفاهيمه"، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003.
- 18- ماجي الحلواني، "مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيون الفضائي" ، القاهرة، عالم الكتب، 2002.
- 19- محمد عبد المنعم نور، "محاضرات في علم الاجتماع"، دار الجيل للطباعة، القاهرة، بدون طبعة.

20- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية المجلد السادس، دار الفجر للنشر و التوزيع، بدون طبعة، 2003.

21- محمد منير حجاب، "المعجم الاعلامي"، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، 2004.

22- مصطفى الخشاب «علم الاجتماع و دراسة المشكلات الاجتماعية» ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة بدون طبعة ، 1992 .

23- منى سعيد الحديدي و آخرون، "الإعلام و المجتمع"، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004.

24- منى سعيد و آخرون، "الإعلام و المجتمع" ، القاهرة، 2004.

25- نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة، بدون طبعة، 1983.

26- نوال محمد عمر، "الإذاعات الإقليمية، دراسة نظرية تطبيقية مقارنة"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993.

3/القوانين و الدساتير:

- القرار 46/86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 رقم 27 الصادر بتاريخ 2 جويلية بموجبه صادر الإذاعة الوطنية ذات استقرار مادي و معنوي عن مؤسسة التلفزيون، ص 1908 في الملحق.

-دستور 1989، مواد خاصة بالجانب الاعلامي (35، 36، 39، 40) ضرورة إقامة إذاعة محلية.

4/المقابلات:

-مقابلة مع الصحفي الحبيب بوفضة في 20 ماي 2013 على الساعة 14:00 بمقر الإذاعة.

-مقابلة مع الصحفي حبيب بوفضة يوم 20 فيفري 2018 على الساعة 14:00 بمقر الإذاعة.

-مقابلة مع الصحفي حبيب بوفضة يوم 15 فيفري 2018 على الساعة 14:00 بمقر الإذاعة
- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي، يوم 06 فيفري 2018 على الساعة 15:30 بمقر الإذاعة.

- مقابلة مع رئيس التحرير مولود بعلي، يوم 02 فيفري 2018 على الساعة 15:30 بمقر الإذاعة.

-مقابلة مع رئيس التحرير مولود ، يوم 02 فيفري 2018 بمقر الإذاعة.

مقابلة مع رئيس التحرير مولود 02 فيفري 2018 على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة.

الصفحة	أفراد العينة
73	1-توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.
73	2-توزيع أفراد العينة حسب السن
74	3-توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي
	1/الإذاعة المحلية و برامجها
75	4-توزيع أفراد العينة حسب متابعة برامج إذاعة مستغانم.
75	5-توزيع أفراد العينة حسب نوع البرامج التي يتابعونها
76	6-توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرنامج الاجتماعي.
77	7-توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية
78	8-توزيع أفراد العينة حسب طريقة تقديم البرامج الاجتماعية فهمها
79	9-توزيع أفراد العينة حسب فعالية و نجاح البرامج الاجتماعية
	2 / الإذاعة المحلية و الواقع الاجتماعي المستغانمي
80	10-توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني منها مستغانم:
81	11-توزيع أفراد العينة حسب قضايا البرامج الاجتماعية التي تلائم الواقع الاجتماعي في مستغانم..
81	12-توزيع أفراد العينة حسب اهتمام البرامج الاجتماعية بمناطق معينة دون أخرى

81	13-توزيع أفراد العينة حسب ما توليه الإذاعة الأولوية.
83	14-توزيع أفراد العينة إذا ما كان له اتصال ببرنامج إذاعي بشأن قضية اجتماعية معينة.
84	15-توزيع أفراد العينة حسب رتبة الإذاعة مقارنة بوسائل الاعلام المختلفة بالنسبة لمسؤوليات اتجاه المجتمع.
84	16-مساهمة المواطن في استقرار المجتمع.

Sommaire:

La radio à l'époque moderne représente l'un des plus important fait, les sources de perceptions adoptées indirectes dans l'esprit du peuple qu'ils offrent une réalité alternative aux réalités et à la radio locale est l'un des médias s'efforcent de servir la Gmehoreha locale grâce à des programmes sociaux, comme l'aspect social de la radio contribue à la prise de conscience de l'individu et pour toutes les informations qui contribueront à l'édification de la société, comme une bonne stratégie pour les médias pour apporter des problèmes sociaux et leur trouver des solutions et fournir des modèles de comportement civilisé pour maintenir l'intégrité de la construction sociale.

Et les résultats de notre étude de ces circonstances ont clairement fait savoir que l'attention des problèmes de radio locales de la société est toujours dans une fourchette étroite car ils jouent un rôle social en termes de programmes sociaux de temps, ce qui ne suffit pas de saisir tous les aspects du sujet mis en avant car il n'a pas abordé certains des graves problèmes qui affligent la société tels que la propagation de comportements contraires à l'éthique dans les anciens quartiers populaires, il est également préoccupé par les problèmes dans certains domaines et la négligence de

l'autre, ce qui est ce qui a conduit à l'absence d'un grand intérêt par le public leurs programmes sociaux et un manque de participation avec eux, ce qui est le bloc de construction de base dans leur préparation.

Et que la radio locale restent absents de la communauté locale et de ses préoccupations parce qu'ils ne remplissent pas le rôle nécessaire dans la résolution des problèmes sociaux, et cette lacune est due à l'absence de traitement positif qui aborde tous les aspects du sujet et impliquent divers organismes et secteurs.

Malgré cette absence et cette inadéquation, la radio demeure l'une des nécessités les plus importantes de la vie quotidienne car elle remplit de nombreuses fonctions, telles que la prise de conscience de la gravité des problèmes sociaux.

الصفحة	أفراد العينة
73	1-توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.
73	2-توزيع أفراد العينة حسب السن
74	3-توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي
	1/الإذاعة المحلية و برامجها
75	4-توزيع أفراد العينة حسب متابعة برامج إذاعة مستغانم.
75	5-توزيع أفراد العينة حسب نوع البرامج التي يتابعونها
76	6-توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرنامج الاجتماعي.
77	7-توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المناسبة لبرمجة البرامج الاجتماعية
78	8-توزيع أفراد العينة حسب طريقة تقديم البرامج الاجتماعية فهمها
79	9-توزيع أفراد العينة حسب فعالية و نجاح البرامج الاجتماعية
	2 / الإذاعة المحلية و الواقع الاجتماعي المستغانمي
80	10-توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي تعاني منها مستغانم:
81	11-توزيع أفراد العينة حسب قضايا البرامج الاجتماعية التي تلائم الواقع الاجتماعي في مستغانم..
81	12-توزيع أفراد العينة حسب اهتمام البرامج الاجتماعية بمناطق معينة دون أخرى

81	13-توزيع أفراد العينة حسب ما توليه الإذاعة الأولوية.
83	14-توزيع أفراد العينة إذا ما كان له اتصال ببرنامج إذاعي بشأن قضية اجتماعية معينة.
84	15-توزيع أفراد العينة حسب رتبة الإذاعة مقارنة بوسائل الاعلام المختلفة بالنسبة لمسؤوليات اتجاه المجتمع.
84	16-مساهمة المواطن في استقرار المجتمع.

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
/	- كلمة شكر.
/	- الدعاء.
/	- الاهداء.
أ - ب	المقدمة.
-الاطار المنهجي:	
08	1/تحديد الإشكالية.
09	2/طرح التساؤلات.
09	3/الفرضيات.
09	4/أسباب اختيار الموضوع.
09	* اسباب ذاتية.
10	* اسباب موضوعية
10	5/أهداف الدراسة.
11	6/أهمية الدراسة.
12	7/تحديد مفاهيم البحث.
16	8/الدراسة الاستطلاعية

17	9/الخلفية النظرية.
18	10/منهج الدراسة.
19	11/مجتمع البحث.
19	12/العينة.
21	13/الدراسات السابقة.
22	14/ مناقشة النتائج العامة للدراسة.
23	15/صعوبات الدراسة.
الفصل الأول: الإذاعة المحلية.	
25	المبحث الأول: مفهوم الإذاعة .
26	المبحث الثاني: نشأة الإذاعة.
28	المبحث الثالث: تعريف الإذاعة المحلية.
29	المبحث الرابع: نشأة الإذاعة المحلية.
31	المبحث الخامس: خصائص الإذاعة المحلية.
33	المبحث السادس: وظائف الإذاعة المحلية .
33	المبحث السابع: أهداف الإذاعة.

الفصل الثاني: الإذاعة و المشكلات الاجتماعية

36	المبحث الأول: ماهية المشكلة الاجتماعية.
36	المبحث الثاني: مفهوم المشكلة الاجتماعية.
39	المبحث الثالث: خصائص المشكلة الاجتماعية.
41	المبحث الرابع: أسباب المشكلة الاجتماعية.
42	المبحث الخامس: نظريات تفسير المشكلات الاجتماعية.
47	المبحث السادس: أمثلة عن المشكلات الاجتماعية.
52	المبحث السابع: الإذاعة علاقتها بالمشكلة الاجتماعية.

الجانب التطبيقي:

66 المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة "اذاعة مستغانم المحلية".

67 المبحث الثاني: أدوات العرض و التحليل.

73 المبحث الثالث: تحليل معطيات الاستبيان.

88 -خاتمة.

91 -قائمة المصادر و المراجع.

-الملاحق.

Sommaire:

La radio à l'époque moderne représente l'un des plus important fait, les sources de perceptions adoptées indirectes dans l'esprit du peuple qu'ils offrent une réalité alternative aux réalités et à la radio locale est l'un des médias s'efforcent de servir la Gmehoreha locale grâce à des programmes sociaux, comme l'aspect social de la radio contribue à la prise de conscience de l'individu et pour toutes les informations qui contribueront à l'édification de la société, comme une bonne stratégie pour les médias pour apporter des problèmes sociaux et leur trouver des solutions et fournir des modèles de comportement civilisé pour maintenir l'intégrité de la construction sociale.

Et les résultats de notre étude de ces circonstances ont clairement fait savoir que l'attention des problèmes de radio locales de la société est toujours dans une fourchette étroite car ils jouent un rôle social en termes de programmes sociaux de temps, ce qui ne suffit pas de saisir tous les aspects du sujet mis en avant car il n'a pas abordé certains des graves problèmes qui affligent la société tels que la propagation de comportements contraires à l'éthique dans les anciens quartiers populaires, il est également préoccupé par les problèmes dans certains domaines et la négligence de l'autre, ce qui est ce qui a conduit à l'absence d'un grand intérêt par le public leurs programmes sociaux et un manque de participation avec eux, ce qui est le bloc de construction de base dans leur préparation.

Et que la radio locale restent absents de la communauté locale et de ses préoccupations parce qu'ils ne remplissent pas le rôle nécessaire dans la résolution des problèmes sociaux, et cette lacune est due à l'absence de traitement positif qui aborde tous les aspects du sujet et impliquent divers organismes et secteurs.

Malgré cette absence et cette inadéquation, la radio demeure l'une des nécessités les plus importantes de la vie quotidienne car elle remplit de nombreuses fonctions, telles que la prise de conscience de la gravité des problèmes sociaux.